

# اليمن - حالة طوارئ معقدة

8 حزيران/يونيو، 2018

صحيفة الوقائع رقم 8، السنة المالية 2018 (FY)

## تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة اليمينية للسنة المالية 2017-2018

USAID/OFDA<sup>1</sup> 231.180.626 دولار أمريكي

USAID/FFP<sup>2</sup> 571.018.096 دولار أمريكي

State/PRM<sup>3</sup> 52.025.000 دولار أمريكي

**854.223.722 دولار أمريكي**

## النقاط المهمة

- النزاع يشهد في محافظة الحديدة؛ الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني تستعد للمزيد من النزوح
- أول سفينة ذات حاويات توصل إمدادات لميناء الحديدة منذ إغلاق الموانئ في 2017.
- تدشن الجهات الفاعلة في المجال الصحي حملات تطعيم ضد الكوليرا والدفتريا في المناطق شديدة الخطورة

## نظرة سريعة على الأرقام

**29.3 مليون**

عدد سكان اليمن  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**22.2 مليون**

شخص بحاجة للحصول على المساعدة الإنسانية  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**2 مليون**

شخص نازح داخلياً (IDP) في اليمن  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**17.8 مليون**

شخص غير آمن غذائياً  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**16.4 مليون**

شخص يعجز عن الحصول على الرعاية الصحية الأساسية  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**16 مليون**

شخص يعجز عن الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**9.9 مليون**

شخص تم الوصول إليه لإعطائه المساعدة الإنسانية في 2017  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

## التطورات الرئيسية

- الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني تستعد للنزوح المحتمل لما يصل إلى 340.000 شخص، مع تقدم قوات التحالف التي تقودها المملكة العربية السعودية نحو مدينة الحديدة بمحافظة الحديدة، وفقاً لما ذكرته تقارير منظمة الأمم المتحدة
- شهد شهر نيسان/أبريل أعلى نسبة قتلى بين المدنيين في الشهر في 2018. فقد أدى النزاع إلى مقتل ما لا يقل عن 236 شخصاً وإصابة ما يقرب من 240 آخرين في أنحاء اليمن، مقارنة مع 180 قتيلاً ومصاباً من المدنيين تم الإبلاغ عنهم في آذار/مارس، وذلك وفقاً لما أفادت به منظمة الأمم المتحدة.
- أفرغت السفينة MV Venus - وهي أول سفينة ذات حاويات توصل إمدادات إلى ميناء الحديدة منذ إغلاق الموانئ في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 - قرابة 600 حاوية تشتمل على سلع غذائية مموله من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يوم 28 أيار/مايو.
- على الرغم من تزايد التدخل من قِبل السلطات المحلية والجماعات المسلحة، إلا أن الجهات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية ما تزال تقدم المساعدات العوثية الطارئة لفئة السكان الضعيفة في اليمن. ووزع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، شريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مساعدات غذائية طارئة على قرابة 6.9 مليون شخص في نيسان/أبريل.
- في أيار/مايو، دشنت الجهات الفاعلة في المجال الصحي أول حملة تطعيم ضد الكوليرا عن طريق الفم (OCV) في محافظة عدن، وبدأت الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد الدفتريا، حيث استهدفت قرابة 2.7 مليون طفل في 39 مديرية يمنية.
- تقدم وكالات الإغاثة إمدادات الغذاء والمأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) في مناطق من جزيرة سقطرى ومحافظة المهرة، بعد تعرضهما لرياح قوية وفيضان مفاجئ صاحب إحصار ماكونو المداري، مما أسفر عن مقتل 24 شخصاً، وتدمير البنية التحتية، وفقدان سبل المعيشة، وانقطاعات في التيار الكهربائي، وذلك وفقاً لما ذكرته اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) ومنظمة الأمم المتحدة.

<sup>1</sup> مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)

<sup>2</sup> مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)

<sup>3</sup> مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

## الوصول إلى المساعدات الإنسانية، نزوح السكان وانعدام الأمن

- مع تقدم قوات التحالف التي تقودها المملكة العربية السعودية نحو مدينة الحديدة، يُقدر الشركاء في مجال العمل الإنساني أن النزاع يمكن أن يؤدي إلى نزوح ما يصل إلى 140.000 شخص من ثلاث مديريات جنوبية في محافظة الحديدة تضررت بشدة من النزاع، وهي مديريات الجراحي والتحتينا وزبيد، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة. وإذا وصل النزاع إلى مدينة الحديدة، فإن الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني تحذر من أن النزاع يمكن أن يؤدي إلى نزوح 200.000 شخص إضافيين. وقد زاد شركاء الحكومة الأمريكية في مجال العمل الإنساني المساعدات إلى المناطق التي يمكن الوصول إليها، كما أنهم بصدد تنقيح خطط الطوارئ مع امتداد النزاع على طول الساحل الغربي.
- ازدادت الضربات الجوية والعنف في أنحاء شمالي اليمن وغربها في أواخر نيسان/أبريل وأيار/مايو. شهد شهر نيسان/أبريل أعلى نسبة قتلى بين المدنيين في الشهر في 2018. وقد أفاد مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بأن النزاع أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 236 شخصاً وإصابة قرابة 240 آخرين في أنحاء اليمن، مقارنة مع 180 قتيلاً ومصاباً من المدنيين تم الإبلاغ عنهم في آذار/مارس. وقد سجلت منظمة الأمم المتحدة أكثر من 40 ضربة جوية في صعدة في 30 نيسان/أبريل فقط، ما أسفر عن وقوع عدد غير معروف من الخسائر البشرية بين المدنيين.
- وأدت الاشتباكات التي وقعت في أوائل أيار/مايو بين قوات الحكومة اليمنية (RoYG) والجماعات المسلحة في مدينة تعز بمحافظة تعز، إلى الإغلاق القسري للعديد من الأسواق، ما حد من إمكانية الوصول إلى السلع الأساسية.
- عقب القتال الذي دار في مديرتي ناطع والقريشية بمحافظة البيضاء في أوائل أيار/مايو، ساعدت منظمات الإغاثة 1.500 شخص نازح داخلياً (IDP) متواجدين في العراء، حيث كانوا في أمس الحاجة للمياه الصالحة للشرب، والمراحيض والإيواء، والطعام والتعليم، وفقاً لما ذكرته إحدى المنظمات المحلية غير الحكومية (NGO). وقد دمر أيضاً القتال في ناطع أحد المرافق الصحية.
- وأسفرت قذيفة أطلقتها قوات المعارضة الحوثية في 22 أيار/مايو عن مقتل خمسة مدنيين، وإصابة أكثر من 20 آخرين في محافظة مأرب، حسب تقارير وسائل الإعلام الدولية. وفي أيار/مايو، دمرت الضربات الجوية للتحالف في محافظة صنعاء، مصنعاً في مديرية نهم ومحطة وقود في مديرية بني مطر، ما أسفر عن فقدان سبل المعيشة لما يصل إلى 100 أسرة، وتقييد إمدادات الوقود لقرابة 2.000 أسرة في بني مطر، وفقاً لتقارير صادرة عن منظمة الأمم المتحدة.

## الأمن الغذائي والتغذية

- إن تصاعد النزاع في محافظة الحديدة خلال الأسابيع الأخيرة يمكن أن يُفاقم انعدام الأمن الغذائي في اليمن، وفقاً لتقرير صادر عن شبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات (FEWS NET) في 31 أيار/مايو. كما أن الدمار أو العمليات المعطلة في ميناءي الحديدة والصليف على ساحل البحر الأحمر، والتي تعالج قرابة 70 في المائة من الواردات الغذائية الشهرية و50-40 في المائة من واردات الوقود الشهرية إلى اليمن، يمكن أن يؤثر بشكل كبير على التدفق التجاري للغذاء والوقود المستورد إلى البلاد.
- في 26 أيار/مايو، رست السفينة MV Venus - التي كانت تحمل قرابة 600 حاوية تشتمل على البازلاء والزيت النباتي الممولين من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لبرنامج الأغذية العالمي - في ميناء الحديدة، واستكملت تفريغ حمولتها في 28 أيار/مايو. ويمثل وصول السفينة Venus أول تسليم لشحنة معبأة في حاويات إلى إحدى الموانئ اليمنية على ساحل البحر الأحمر، منذ فرض التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية إغلاق الموانئ في تشرين الثاني/نوفمبر 2017. ويشكل غياب الواردات من الحمولة المعبأة في حاويات عبر ميناء الحديدة، أحد العوامل المؤدية إلى انخفاض مستويات الواردات لبعض السلع الأساسية، مثل زيت الطهي، عبر الميناء، مقارنة مع مستويات عام 2017، وفقاً لشبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات.
- وفي أيار/مايو، ارتفع عدد السفن التجارية التي تفرغ سلعاً في ميناء الحديدة بقرابة 55 في المائة مقارنة مع مستويات شهر نيسان/أبريل، وفقاً لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش. وقد أفرغت شركات الشحن التجارية قرابة 400.000 طن متري من السلع الغذائية، وهو ما يمثل زيادة تجاوزت 120 في المائة مقارنة مع ما يزيد على 177.600 طن متري تم استلامهم في نيسان/أبريل. ومع ذلك، فقد أوضح تقرير صدر مؤخراً عن البنك الدولي أن القطاع الخاص في اليمن يواجه عقبات مالية ولوجستية إضافية فيما يتعلق باستيراد السلع الغذائية الأساسية إلى البلاد. وقد حدد مستوردو الأغذية وبائعوها وجود انخفاض في القوة الشرائية بين اليمنيين يشكل تحدياً أساسياً أمام العمليات التجارية. كما حدد التقرير أيضاً تحديات اقتصادية أخرى تعوق الواردات الغذائية إلى اليمن، مع الإشارة إلى التحديات اللوجستية في موانئ عدن والحديدة والصليف، مثل إعاقه الحصول على السلع المذكورة آنفاً، وارتفاع التكاليف الناتج عن التأخيرات في الإفراج الجمركي.

- وخلال نيسان/أبريل، وصل برنامج الأغذية العالمي، شريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلى قرابة 6.9 مليون شخص بالمساعدات الغذائية، ومن ضمنهم أكثر من 3.5 مليون شخص حصلوا على حصص غذائية كاملة. يمثل عدد المستفيدين في نيسان/أبريل زيادة قدرها 20 في المائة و10 في المائة مقارنة مع عدد الأشخاص الذين تم التوصل إليهم في شباط/فبراير وأذار/مارس، على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، أفرغ برنامج الأغذية العالمي 98.000 طن متري من الأغذية في الموانئ اليمنية في نيسان/أبريل، وهو ما يمثل زيادة تجاوزت 20 في المائة مقارنة مع 80.000 طن متري تم تفريغها في آذار/مارس.
- وللتصدي لأوضاع الأمن الغذائي المتدهورة، فقد قدمت الجهات الشريكة لمجموعة الأمن الغذائي والزراعة<sup>4</sup> (FSAC) مساعدات غذائية طارئة لعدد 6.5 مليون شخص في 20 محافظة بين كانون الثاني/يناير وأذار/مارس. بالإضافة إلى ذلك، فقد قدمت الجهات الشريكة لمجموعة الأمن الغذائي والزراعة مساعدات طارئة فيما يتعلق بسبل المعيشة - بما في ذلك المدخلات الزراعية والسلمية والحيوانية - لعدد 257.000 شخص في تسع محافظات خلال نفس الفترة. وقد قيد ارتفاع أسعار الوقود وانعدام الأمن نقل السلع، ما أدى إلى تأخير التنفيذ وتعطيله في بعض المناطق.

## الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

- قدمت الجهات الفاعلة في المجال الصحي ما يقرب من 275.000 جرعة من لقاح التطعيم ضد الكوليرا عن طريق الفم في أيار/مايو، خلال أول حملة في البلاد للتطعيم ضد الكوليرا، حيث توصلت لما يقرب من 70 في المائة من السكان المستهدفين، وفقًا لما ذكرته منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وتعد الحملة في اليمن جزءًا من خطة استجابة متكاملة للكوليرا أوسع نطاقًا، يتولى تنفيذها السلطات الصحية الوطنية، والمنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتتضمن أنشطة الاستجابة لتفشي المرض إشراك المجتمعات ورفع الوعي، مع تعزيز قدرة المختبرات فيما يتعلق بإجراء الفحوص، وتحسين خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وملاحظة الحالات واكتشافها، وتدريب فرق الاستجابة السريعة ونشرها في المناطق المتضررة.
- في الفترة بين نيسان/أبريل 2017 وأوائل حزيران/يونيو 2018، سجلت الجهات الفاعلة في المجال الصحي أكثر من 1.1 مليون حالة يشتبه في إصابتها بوباء الكوليرا، بما في ذلك 2.300 حالة وفاة ذات صلة. واستمر ما يقرب من 50 في المائة من أكثر من 300 مديرية يمنية متضررة من الكوليرا، في الإبلاغ عن حالات يشتبه في إصابتها بالكوليرا، تضمنت أكثر من 9.900 حالة يشتبه في إصابتها بالكوليرا، و21 حالة وفاة مرتبطة بالمرض تم تسجيلها خلال أيار/مايو، وذلك وفقًا لتقارير صادرة عن منظمة الصحة العالمية.
- ودشنت الجهات الفاعلة في المجال الصحي ثاني جولة للتطعيم ضد الدفتريا في 12 أيار/مايو، حيث استهدفت قرابة 2.7 مليون طفل في 39 مديرية في أنحاء اليمن، بعد القيام بالجولة الأولى للحملة في شهر آذار/مارس. وتستهدف الحملة التي تستمر لمدة ستة أيام أيضًا 400.000 طفل إضافيين في 23 مديرية لم يتم التوصل إليهم في الجولة الأولى.
- وفي الفترة من أواخر أيار/مايو إلى أوائل حزيران/يونيو، أبلغت السلطات الصحية عن قرابة 200 حالة يشتبه في إصابتها بالحصبة في إب، مع حالتها وفاة يشتبه في ارتباطها بالمرض المذكور في مديرية الرضمة بنفس المحافظة. وقد قامت منظمات الإغاثة باتخاذ تدابير للاستجابة السريعة، وجاري التنسيق مع جميع الشركاء في مجال الصحة بالمنطقة، وفقًا لما ورد بتقارير الأمم المتحدة. وفي أبين، سجل مسؤولو الصحة عددًا إجماليًا يبلغ عشر حالات مصابة بالحصبة منذ أوائل أيار/مايو، مع الإبلاغ عن أربع حالات - بما فيها حالة واحدة قاتلة - منذ أواخر أيار/مايو. وقد استكملت الجهات الفاعلة في المجال الصحي حملة تطعيم ضد الحصبة في أبين في منتصف أيار/مايو.
- سهلت إحدى المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الوصول إلى المياه النظيفة لما يقرب من 119.500 شخص في نيسان/أبريل، من خلال دعم النقل المنتظم للمياه بالشاحنات إلى 48 منشأة صحية، و24 موقعًا للأشخاص النازحين داخليًا في أنحاء محافظات لحج وصنعاء وتعز. كما قدمت المنظمة الشريكة أيضًا استشارات الرعاية الصحية لأكثر من 17.700 شخص في صنعاء وتعز في نيسان/أبريل. وفي محافظة إب، وزعت المنظمة الشريكة 2.500 مجموعة إمدادات متعلقة بالدفتريا في مديريات السدة والرضمة ويرييم، التي تعاني من أعلى معدلات للوفيات بسبب الدفتريا. وتضم إب قرابة 25 في المائة من أكثر من 1.800 حالة في اليمن يشتبه في إصابتها بالدفتريا، والتي تم الإبلاغ عنها في 27 أيار/مايو، وفقًا لمنظمة الصحة العالمية.
- قدمت منظمة أخرى شريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قرابة 26.000 استشارة طبية في نيسان/أبريل، من خلال العيادات والفرق الصحية المتنقلة عبر محافظات أبين وعدن وأمانة العاصمة والضالع ولحج وشبوة.

<sup>4</sup> الجهة التنسيقية للأنشطة الطارئة المتعلقة بالأمن الغذائي وسبل المعيشة، والتي تتألف من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى أصحاب المصالح الآخرين.

وخلال نيسان/أبريل، قام المتطوعون المعنيون بالصحة المجتمعية، والمدعومون من جانب المنظمة الشريكة، بأنشطة للتثقيف الصحي لما يزيد على 20.500 شخص في ست محافظات، مع التركيز على الرضاعة الطبيعية، وممارسات النظافة الصحية، والصحة الإنجابية، والتغذية التكميلية والتطعيمات. كما أدخلت المنظمة الشريكة أيضاً قرابة 960 طفلاً إلى منشآت علاجية للعلاج من سوء التغذية الحاد، ووفرت لأكثر من 550 سيدة مجموعات أدوات للنظافة الصحية خلال فترة الطمث.

- وفي صعدة، وزعت منظمة أخرى شريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، شبكات متينة معالجة بمبيدات الحشرات، بلغ عددها 2.700 شبكة، للوقاية من الإصابة بالمalaria، و900 مجموعة من سلع الإغاثة للفئة الضعيفة من اليمنيين في نيسان/أبريل. كما وزعت المنظمة الشريكة أيضاً ما يزيد على 1.300 مجموعة من أدوات الوقاية من الكوليرا، كما عقدت جلسات للتشجيع على النظافة الصحية لأكثر من 1.500 شخص في إب خلال نفس الشهر.
- بالإضافة إلى ذلك، فقد أوصلت منظمة الصحة العالمية، شريكة مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ما إجماليه 200.600 لتر من إمدادات الوقود إلى المستشفيات في حجة والحديدة والمحويت، في الفترة من أواخر أيار/مايو إلى أوائل حزيران/يونيو، استجابة للحاجة الملحة للوقود في المنشآت الصحية.

### الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة

- مر الإعصار المداري ساجار والإعصار المداري ماكونو بالقرب من اليمن في أيار/مايو، متسبباً في رياح قوية وفيضانات مفاجئة في منطقتي جزيرة سقطرى وشرق اليمن. وقد تسبب الإعصار المداري ماكونو، الذي وصل إلى اليابسة في عمان يوم 26 أيار/مايو، في مقتل ما لا يقل عن 20 شخصاً في جزيرة سقطرى، كما أعاق وصول المساعدات الإنسانية إلى قرابة 2.500 أسرة على جزيرتي عبد الكوري وسمرة المجاورتين لجزيرة سقطرى، وذلك وفقاً لما ذكرته اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة.
- وفي محافظة المهرة بالبحر الرئيسي لليمن، تسبب الإعصار المداري ماكونو في مقتل أربعة أشخاص وإصابة 20 آخرين، حسبما أفادت تقارير الأمم المتحدة. وفي أوائل حزيران/يونيو، ظل الوصول إلى بعض الطرق داخل المهرة وخارجها متعذراً، ما ترك ما يقرب من 2.000 شخص معزولين عن السكان والموارد خارج المحافظة.
- وبدأ العديد من النازحين داخلياً من سقطرى، والبالغ عددهم 1.000 شخص نازح داخلياً، في العودة إلى أماكنهم الأصلية بحلول أواخر أيار/مايو، حيث تواصل الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة تقديم المساعدة الطارئة للسكان المتضررين من العواصف، وذلك وفقاً لتقارير صادرة عن الأمم المتحدة. وقد وصلت ثلاث رحلات جوية تحمل سلع إغاثة طارئة، تشمل على بطانيات وأغذية وأدوية، إلى سقطرى في 31 أيار/مايو. وتضمنت شحنة برنامج الأغذية العالمي ما مقداره 10 طن متري من مجموعات الحصص التموينية للاستجابة العاجلة - وهي مجموعات متخصصة تحتوي على أغذية علاجية جاهزة للأكل تكفي لمدة أسبوع - و4.5 طن متري من البسكويت الغني بالطاقة. وشحنت منظمة الصحة العالمية ما مقداره 30 طناً مترياً من الإمدادات الطبية، التي قدمتها هيئة الأمم المتحدة للسلطات الصحية المحلية لتقوم بتوزيعها على السكان المتضررين.
- وقد دمرت الأمطار الغزيرة التي ضربت شمالي اليمن وغربها في أيار/مايو وحزيران/يونيو، البنية التحتية العامة، وأدت إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية للمجتمع المضيف والسكان النازحين في الجوف وتعز، وفقاً لما ورد بتقارير الأمم المتحدة. وأثر الفيضان الذي حدث في أوائل حزيران/يونيو على قرابة 330 أسرة في الجوف، وتجري إحدى المنظمات الشريكة لهيئة الأمم المتحدة تقييماً سريعاً للحاجات في المديرية المتضررة بالمحافظة. وفي تعز، أرسلت إحدى المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فرقاً متنقلة بالمساعدات الصحية والغذائية الطارئة، كما أنها بصدد تعبئة سلع إغاثة طارئة استجابة للحاجات الملحة للأسر النازحة في المحافظة، حيث دمرت الأمطار الغزيرة ما يقرب من 600 مأوى في مخيمات النازحين داخلياً في الفترة من منتصف إلى أواخر أيار/مايو.
- وفي نيسان/أبريل، نقلت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية (UNHAS)، شريكة مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أكثر من 1.000 عضو في فريق العمل الإنساني على مسارات عمان-صنعاء، وجيبوتي-صنعاء، وجيبوتي-عدن. وقد قامت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية بعدد 30 رحلة جوية لعدد 42 منظمة غوثية، حيث نقلت شحنات تحتوي على مساعدات إنسانية، وقامت بعملية إجلاء طبي خلال الشهر. وتعتبر الخدمة المدعومة من برنامج الأغذية العالمي واحدة من ثلاثة مشغلين يقدمون خدمات الرحلات الجوية الإنسانية في الأوقات الحرجة باليمن.
- يشغل برنامج الأغذية العالمي سفينتين لإيصال المساعدات الإنسانية، وهما VOS Apollo و VOS Theia، واللتان تتقلان الإمدادات وعاملتي الإغاثة من جيبوتي إلى ميناءي عدن والحديدة. ومنذ نيسان/أبريل 2016، حملت هاتان السفينتان قرابة 7.000 طن متري من إمدادات الإغاثة بالإضافة إلى 2.300 راكب إلى اليمن، لدعم أكثر من 50 منظمة إنسانية في اليمن.

## الحماية والمأوى

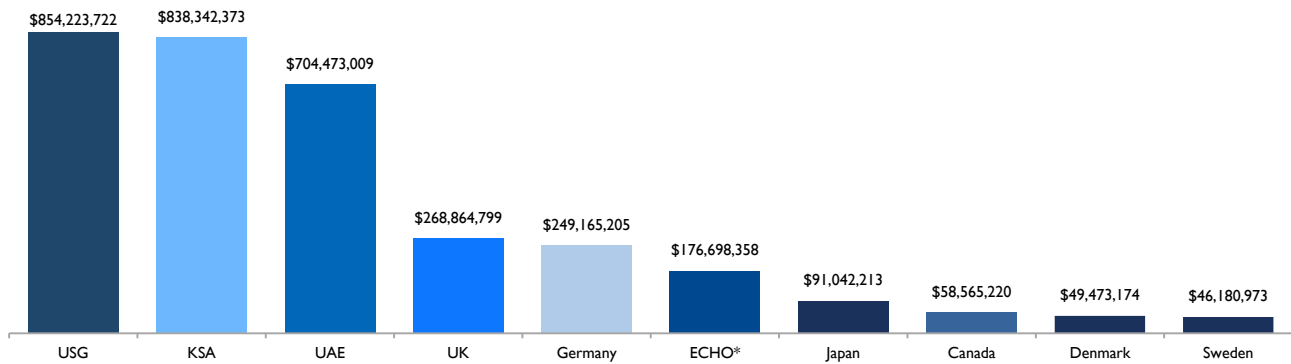
- في أواخر نيسان/أبريل، دعم مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) عودة ما يزيد على 140 لاجئاً صومالياً من ميناء عدن إلى بريرة في الصومال، باعتبار ذلك جزءاً من برنامجها للمساعدة على العودة الطوعية للاجئين (ASR)، والذي يتم تنفيذه بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية (IOM)، شريكة الحكومة الأمريكية. وقد دعمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من خلال برنامج للمساعدة على العودة الطوعية للاجئين، عودة ما يقرب من 1.800 لاجئ صومالي منذ أيلول/سبتمبر 2017. وما تزال المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدم الاستشارات لقرابة 3.900 لاجئ صومالي في قرية بساتين في عدن، وفي معسكر خرز. وفي خرز، دعمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أيضاً جهود تسجيل اللاجئين، كما أجرت عملية توزيع عام للأغذية على الفئات الضعيفة من السكان في أواخر نيسان/أبريل؛ وقد كان آخر توزيع للطعام قد أجري في شباط/فبراير.
- في الفترة من كانون الثاني/يناير - نيسان/أبريل، حصل ما يزيد على 5.200 شخص على مساعدات قانونية من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بما في ذلك تقديم المشورة وعقد الجلسات التثقيفية، والمشاركة مع السلطات للحصول على وثائق قانونية؛ وهناك ارتباط بين نقص الوثائق القانونية وقلة فرص العمل، وصعوبات التسجيل من أجل الحصول على مساعدات، بالإضافة إلى تقييد حرية الحركة. وفي نيسان/أبريل، نتج عن جهود الدفاع التي بذلتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إطلاق سراح قرابة 90 طالباً للجوء، كانوا محتجزين في عدن منذ شباط/فبراير.

## مساعدات إنسانية أخرى

- لقد حصلت خطة الاستجابة الإنسانية (HRP) في اليمن لعام 2018 على 1.49 مليار دولار أمريكي - هو ما يمثل أكثر من 50 في المائة من التمويل المطلوب - في 8 حزيران/يونيو، ما صنف هذا النداء كخطة الاستجابة الإنسانية الأكثر حصولاً على تمويل على مستوى العالم حتى تاريخه في 2018. ويذهب قرابة 700 مليون دولار أمريكي من التمويل المتحصل عليه نحو أنشطة ترعاها مجموعة الأمن الغذائي والزراعة.
- وفي نيسان/أبريل، كانت 117 منظمة إنسانية - من بينها تسع منظمات تابعة للأمم المتحدة، و29 منظمة دولية غير حكومية، و79 منظمة وطنية غير حكومية - تعمل في اليمن في 96 في المائة من مديريات البلد البالغ عددها 333 مديرية. وقد كانت 43 منظمة تعمل في محافظة الحديدة مع تواجد في كل المديريات البالغ عددها 26 مديرية.

## تمويل المساعدات الإنسانية\* للفترة 2017-2018

لكل متبرع



أرقام التمويل في 3 نيسان/أبريل 2018. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي الحالي، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية مع مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس تمويلات الحكومة الأمريكية المصروح بها علناً للسنة المالية 2017 و2018 - التي تبدأ من 1 تشرين الأول/أكتوبر وتنتهي في 30 أيلول/سبتمبر.

\* الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)

## الوضع الراهن

- في الفترة بين عام 2004 وأوائل عام 2015، أضر النزاع بين حكومة جمهورية اليمن وقوات المعارضة الحوثية في الشمال وبين الجماعات التابعة للقاعدة وقوات الحكومة اليمنية في الجنوب بأكثر من 1 مليون شخص وأدى إلى نزوح السكان المتكرر في شمال اليمن، مما ولد احتياجات إنسانية. وأدى القتال بين قوات حكومة جمهورية اليمن والجماعات القبلية والمسلحة منذ عام 2011 إلى الحد من قدرة حكومة جمهورية اليمن على توفير الخدمات الأساسية، والاحتياجات الإنسانية المتزايدة بين صفوف الفئات السكانية الفقيرة. كما أدى انتشار القوات الحوثية في عامي 2014 و2015 إلى تجدد وتصاعد النزاع والنزوح، مما أدى إلى تفاقم الأحوال الإنسانية المتدهورة بالفعل.
- في آذار/مارس 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شنَّ ضرباته الجوية ضد الحوثيين وقوات التحالف التابعة له لوقف انتشارهما جنوباً. وقد أُلحق النزاع المستمر الضرر بالبنية التحتية العامة أو دمره، وعطلَّ الخدمات الأساسية، وخفض مستوى الواردات التجارية إلى الحد الأدنى من المستويات المطلوبة لاستدامة حياة السكان اليمنيين؛ حيث تعتمد اليمن على استيراد 90 بالمائة من احتياجاتها من الحبوب وغيرها من مصادر الغذاء.
- ومنذ شهر آذار/مارس في عام 2015، خلفَ النزاع المتفاقم إلى جانب عدم الاستقرار السياسي الممتد والأزمة الاقتصادية الناشئة وارتفاع أسعار الوقود والغذاء وارتفاع معدل البطالة أكثر من 17.8 مليون شخص غير آمن غذائياً، وأكثر من 22.2 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، فقد أدى النزاع إلى نزوح 3 ملايين شخص تقريباً، بمن فيهم أكثر من 900.000 شخص عادوا إلى مناطق أصولهم، منذ شهر كانون الأول/ديسمبر عام 2017. يحول تَقَلُّبُ الوضع الحالي وكالات الإغاثة دون الحصول على معلومات ديموغرافية شاملة ودقيقة.
- في أواخر شهر أبريل/نيسان عام 2017، نشطت تفشي وباء الكوليرا الذي بدأ في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2016، مما استدعى بذل جهود مكثفة للاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء البلد، ولا سيما التدخلات المتعلقة بمجال الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة. وتدعم الحكومة الأمريكية الشركاء في الاستجابة إلى الاحتياجات الإنسانية المتزايدة الناجمة عن تفشي وباء الكوليرا.
- في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2017، أعاد السفير الأمريكي ماثيو هـ. تولر إصدار إعلان الكارثة لحالات الطوارئ القائمة المعقدة في اليمن للسنة المالية 2018 نظراً إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن حالات الطوارئ المعقدة وأثرت الأزمات السياسية والاقتصادية على الفئات الضعيفة من السكان في البلاد.

### تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017 - 2018<sup>1</sup>

المبلغ	الموقع	النشاط	الشريك المنفَع
<b>مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية<sup>2</sup></b>			
114.085.513 دولار أمريكي	أبين، عدن، أمانة العاصمة، عمران، الضالع، نمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، ريمة، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الزراعة والأمن الغذائي والانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	الشركاء المنفَعون (IPS)
26.500.000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	الصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الهجرة الدولية (IOM)
10.500.000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة
25.000.000 دولار أمريكي	أبين، عدن، البيضاء، عمران، الضالع، نمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الصحة والتغذية والحماية وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)
2.500.000 دولار أمريكي	عدن، الحديدية، صنعاء	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التابع للأمم المتحدة (UNHAS)

برنامح الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	جميع أنحاء البلاد	10.000.000 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	أبين، عدن، أمانة العاصمة، البيضاء، الضالع، الحديدة، الجوف، حجة، لحج، مأرب، صعدة، تعز	36.000.000 دولار أمريكي
	الصحة وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، الحديدة، ذمار، حضرموت، حجة، إب، لحج، صعدة، صنعاء، تعز	2.282.413 دولار أمريكي
	دعم البرامج		4.312.700 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			231.180.626 دولار أمريكي

<b>مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية<sup>3</sup></b>			
الشركاء المنفذون	قسائم المعونات الغذائية	أبين، الضالع، الحديدة، المحويت، حجة، لحج، صنعاء، تعز	28.153.721 دولار أمريكي
منظمة الأغذية والزراعة (FAO)	الأمن الغذائي وسبل العيش	جميع أنحاء البلاد	1.650.000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)	نقل 830 طنًا متريًا من الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام (RUTF)	أبين، عدن، الضالع، حضرموت، لحج	3.381.730 دولار أمريكي
	وقد زاد الأغذية العينية	20 محافظة	435.832.645 دولار أمريكي
برنامح الأغذية العالمي	وقد زاد الأغذية العينية وقسائم الطعام والشراء المحلي والوطن	20 محافظة	102.000.000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			571.018.096 دولار أمريكي

<b>مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية</b>			
الشركاء المنفذون	الصحة، والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة، والمأوى والمستوطنات، والحماية، وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	16.125.000 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الإجلاء وتقديم المساعدة الإنسانية للفئات الضعيفة من المهاجرين	على المستوى الإقليمي، جيبوتي، إثيوبيا، اليمن	6.100.000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق وإدارة المخيمات والحماية والمأوى والمستوطنات والدعم اللوجستي وسلع الإغاثة والاستجابة للاجئين	جميع أنحاء البلاد	29.800.000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			52.025.000 دولار أمريكي
<b>إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017-2018</b>			
<b>854.223.722 دولار أمريكي</b>			

<sup>1</sup> تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام أو التعهد بتقديم الأموال، وليس إلى تاريخ رصدها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل في 3 نيسان/أبريل 2018.  
<sup>2</sup> يمثل التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المبالغ المتعهد بها المتوقعة أو الفعلية في 3 نيسان/أبريل 2018.  
<sup>3</sup> القيمة المقدرة للمساعدة الغذائية وتكاليف النقل في وقت الشراء؛ عرضة للتغيير.

## معلومات بخصوص التبرع العام

تتمثل الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني [www.interaction.org](http://www.interaction.org).

تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا يكون في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل، وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:

- مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: [www.cidi.org](http://www.cidi.org) أو الاتصال على + 1.202.661.7710.
- يمكنك الاطلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int).



تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>